

القراءة
نص شعري
من العصر الأموي

3

بان الخليط

من شعر جرير بن عطية

نواتج التعلم

1. يحلل النص الشعري تحليلاً فكرياً وثقافياً ولامياً.
2. يوضح الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية.
3. يبيّن دور التنويع في الأساليب ودور الإيقاع في التعبير عن عاطفة الشاعر.
4. يحفظ بعض أبيات القصيدة.

بان الخليلط – جرير بن عطية

تطبيق على المفردات والمعجم :

استخدم ((محزان)) و ((حيران)) في جملة واحدة من إنشائك .

قد كنت لفراق الأصحاب محزان حيران .

ماذا نقول في وصف الرجل الذي في عينه حور ؟

هذا رجل أحور العينين .

ماذا نقول في وصف المرأة التي في عينها حور ؟

هذه امرأة حوراء .

بان الخليلط - جرير بن عطية

حوال الشخصيات

- جرير بن عطية بن حذيفة شاعر أموي، من قبيلة العراء الإسلم، ونشأ من العراء الطبيعية بالأحشى.
- كان من أحسن الناس تشيهاً، وأشد الناس هجاء.
- اشتهر بتفانيه مع المرزوق وكان في شعره رقة، أما نصيب المرزوق فكان في شعره صلاباً، لذلك يقال إن المرزوق ربي زوجته حين توفيت بالصبيلا لجرير.
- هجر جرير أبا وشيئاً سلفاً ومات باليمامة.

حوال النص

ارتبط شعر جرير بحياة البدايات فجارى شعراء العصر الجاهلي في تركه وتسيبه، وقد امتزج شعره بأسلوب الموزون المشرقي الذي ينقل السامع إلى دواخل النفس، ليصوّر لنا لوفاة وأبنة وجرمالة من أحبابه، موضحةً أثر الفراق فيه، ويستجيبُ ذكريات السعادة التي كان يعيشها قبل الفراق، ويتمنى عودة تلك الأيام مع عليه أن الأيام لن تعود.

بان الخليلط - جرير بن عطية

بَانَ الْخَلِيلُطُ وَكَو طُوَعْتُ مَا بَانَ
 حَيَّ الْمَنَازِلَ إِذْ لَا تَبْتَغِي بَدَلًا
 قَدْ كُنْتُ فِي أَثْرِ الْأَطْعَانِ ذَا طَرَبٍ
 لَوْ تَعَلَّمِينَ الَّذِي نَلَقَى أَوَيْتِ لَنَا
 كصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ³
 لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ
 مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ مِمَّا تَعَلَّمِينَ لَكُمْ
 أَبَدَلُ اللَّيْلِ؛ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ
 إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ
 يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ
 يَا حَبْدًا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلِ
 وَحَبْدًا انْفَحَّاتٌ مِنْ يَمَانِيَّةِ

وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا
 بِالذَّارِ دَارًا، وَلَا الْجِيرَانِ جِيرَانًا
 مُرَوِّعًا² مِنْ حَذَارِ الْبَيْنِ مَحْزَانًا
 أَوْ تَسْمَعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانًا
 يَدْعُو إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا
 أَشْبَابُ دُنْيَاكَ مِنْ أَسْبَابِ دُنْيَانَا
 لِلْحَبْلِ صُرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نِسْيَانًا
 أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ النُّجْمَ حَيْرَانًا؟
 قَتَلْتَنَا، ثُمَّ لَمْ يُحْيِنَ قَتْلَانَا
 وَهُنَّ أضعْفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانًا
 وَحَبْدًا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا
 تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانًا

بان الخليلط - جرير بن عطية

حول النص

١ . ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات؟

الشوق والحنين والحزن على فراق المحبوبة .

٢ . استخرج من الأبيات ما يدل على ذلك .

بان الخليلط ، قطعوا من حبال الوصل ، قد كنت في أثر الإطعان ذا طرب ، لو تعلمين الذي نلقى

٣ . بم وصف الشاعر نفسه و هو في أثر ظعن محبوبته في البيت الثالث ؟ أي الصفات كان لها الأثر الكبير على نفسك ؟ لماذا ؟

بأن جسده يهتز حزنا وألما وأنه شديد الخوف والفرع لفراق محبوبته ، و كانت وصف

اهتزاز جسده بسبب شدة الحزن أكثر ما أعجبنى لإظهاره مدي تأثر الشاعر .

بان الخليلط - جرير بن عطية

٤- في أي الأبيات يحاول الشاعر أن يثير شفقة محبوبته عليه ؟ وما الصورة التي استخدمها لتحقيق ذلك ؟

في البيتين الرابع والخامس ، حيث شبه نفسه بربان السفينة التي أوشكت على الغرق فدعا ربه .

٥ - في أي الأبيات تجد معنى وفاء الشاعر لمحبوبته ؟

في البيت السابع .

٦ - يعد البيتان التاسع والعاشر من أشهر الأبيات التي عرف بها جرير ، اقرأهما قراءة معبرة ، ثم اكتب شرحا لهما بلغتك ، وقرأ ما كتبت على زملائك .

يصف الشاعر جمال محبوبته بأن عينيها حوراء تقتل وتأسر من يراها ، بل وتسيطر على صاحب العقل اللبيب على الرغم من صغرها

٧ - اختار الشاعر النون المطلقة رويًا لقصيدته . ما مدي مناسبة هذا الروي لموضوع القصيدة ؟

أرى أنه مناسبًا تمامًا لما به من رقة تتلاءم مع غرض الغزل .

بان الخليلط – جرير بن عطية

حول لغة النص

١ . تنقل الشاعر بين الأسلوب الخبري والإنشائي ، ليوضح فكرته . ظلل من القصيدة بعض الأساليب الخبرية باللون الأصفر ، وبعض الأساليب الإنشائية باللون الأخضر .

انتبه إلى أن :

- الأسلوب الخبري هو ما يحتمل الصدق والكذب .
- الأسلوب الإنشائي هو ما لا يحتمل الصدق والكذب ، وهو نوعان :
أ - طلبي : الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والنداء ، والتمني .
ب - غير طلبي : التعجب والقسم والمدح والذم .

٢ - ما الذي يصوره الاستفهام في البيت الثامن ؟ وهل تراه عبر عما يعتري الشاعر من أحاسيس ؟

يصور الاستفهام آلام الشاعر وحزنه على محبوبته مما جعل ليله طويلا لا ينقضي ، نعم عبر .

بان الخليلط - جرير بن عطية

٣ - بحث وأنت تستعد للدرس عن معنى كلمة ((حذا)) وقرأت البيتين اللذين وردت فيهما .
 اقرأ كل بيت من البيتين التاليين قراءة جهرية معبرة ، وحاول أن تشرح معنى كل منهما :
 ألا حذا البيت الذي أنت هايبه تزور بيوتا حوله ، وتجانبه
 فيا حذا الأحياء ما دمت فيهم ويا حذا الأموات إن ضمك القبر

البيت الأول : يخاطب الشاعر خصمه فيقول له ما أجمل البيت الذي لا تستطيع دخوله وتتجنب زيارته بخلاف البيوت المجاورة له .

أما البيت الثاني : فيمدح الشاعر الأحياء إن كانت محبوبته فيهم ، والأموات إن ماتت .

٤ - فكر في شيء تحبه جدا ، واكتب عنه جملة تبدأ ب ((يا حذا))

يا حذا الصدق والأمانة .

٥ - في العربية المعاصرة يكثر استخدام ((حذا لو ...)) كقولهم ((حذا لو نتكلم العربية في الحصص)) . اكتب جملة من إنشائك مستخدما هذا التركيب .

حذا لو أتقن كل إنسان صنعته .

بان الخليلط – جرير بن عطية

حول قارئ النص

تحدث الشاعر في هذه القصيدة عن حزنه لفراق محبوبته ، وساق بعض ذكرياته معها .
الذكريات سواءً أكانت حزينة أم سعيدة فإنها تشكل جزءاً جوهرياً من حياة الإنسان وكيانه .
تحدث عن ذكرى من ذكرياتك التي ترسخت في عقلك ، وعن مشاعرك حين تعودك الذكرى .

واجب منزلي